

التكليف العاشر – نقد ورقة بحثية من حيث المراجع والمصادر

اسم الطالب: مساعد سليمان الحزامي

المقرر: دراسات نقدية 1

المشرف: د. عادل عصام

الفصل الدراسي: الثالث – 2025



عنوان الورقة:

أثر التحول الرقمي على الأداء المؤسسي في المنظمات الحكومية العربية

الباحث:

د. محمد بن عبد الله السلمي

المصدر:

المجلة العربية للإدارة - المنظمة العربية للتنمية الإدارية - 2021

رابط الورقة:

https://aij.journals.ekb.eg/article_178945_8f0a2d1e2a3b7c6f5a1f9a7b9d2e4c3a.pdf

أولاً: حداثة المراجع

تضمنت الورقة قائمة مراجع تجمع بين مصادر **حديثّة وأخرى أقدم نسبيّاً**. يُلاحظ أن جزءاً جيّداً من المراجع يعود إلى السنوات من 2016 إلى 2020، وهو نطاق زمني مناسب نسبياً لموضوع التحول الرقمي، خاصة في الدراسات الإدارية التي تعتمد على نماذج ونظريات مستقرة. مع ذلك، فإن بعض المراجع الأقدم تعود إلى ما **قبل عام 2010**، وكان من الممكن الاستعاضة عنها بدراسات أحدث، خصوصاً أن التحول الرقمي مجال سريع التغير ويتطلب مواكبة مستمرة للأدبيات الحديثة. إضافة عدد أكبر من المراجع المنشورة خلال السنوات الخمس الأخيرة كان سيعزز من حداثة الإطار النظري للدراسة.

ثانيًا: نوعية المصادر المستخدمة

اعتمد الباحث على مزيج من:

مقالات منشورة في مجلات علمية محكمة

كتب أكاديمية في الإدارة والتحول الرقمي

تقارير صادرة عن منظمات رسمية

وهذا التنوع يُعد نقطة قوة، إذ يعكس اعتماد الباحث على مصادر علمية موثوقة.

إلا أن بعض التقارير المستخدمة جاءت دون **توضيح دقيق لمنهجيتها أو مدى اعتمادها الأكاديمي**، وكان من

الأفضل تقليل الاعتماد على التقارير العامة لصالح الدراسات المحكمة، خاصة في بناء الإطار النظري.

ثالثاً: تنوّع المراجع

أظهرت قائمة المراجع تنوعاً جيداً من حيث اللغة، حيث جمعت بين مراجع عربية وأجنبية. كما أن المراجع الأجنبية شملت دراسات منشورة في مجلات معروفة في مجالي الإدارة والتحول الرقمي، وهو جانب إيجابي يعكس انفتاح الباحث على الأدبيات العالمية. ومع ذلك، يلاحظ أن بعض المراجع العربية كانت ذات **طبيعة وصفية أكثر من كونها تحليلية**، وكان من الممكن تعزيز التنوع بإضافة دراسات عربية ذات منهج كمي أو تجريبي أقوى.

رابعًا: دقة التوثيق والالتزام المنهجي

التزم الباحث بأسلوب توثيق موثّق في قائمة المراجع، ولم تلاحظ أخطاء جوهريّة في أسماء المؤلفين أو سنوات النشر. كما أن الربط بين المراجع والنص كان واضحًا في معظم أجزاء الدراسة. إلا أنه في بعض المواضع، ورد ذكر مراجع في قائمة المصادر دون توظيف واضح لها داخل المتن، وهو ما قد يشير إلى استخدام المراجع لزيادة العدد أكثر من توظيفها التحليلي الفعلي. وكان من الأفضل التأكد من أن كل مرجع مدرج قد تم توظيفه بشكل مباشر في بناء الفكرة أو دعم التحليل.

خامسًا: ملائمة المراجع لموضوع الدراسة

بشكل عام، كانت غالبية المراجع ملائمة لموضوع التحول الرقمي والأداء المؤسسي، وأسهمت في بناء خلفية نظرية مناسبة للدراسة.

لكن لوحظ غياب بعض الدراسات الحديثة المتخصصة في قياس الأثر المؤسسي للتحول الرقمي في القطاع الحكومي، خصوصًا تلك التي تستخدم نماذج تحليل متقدمة. إضافة مثل هذه المراجع كان من شأنه أن يعزز عمق التحليل ويزيد من قوة الربط بين الإطار النظري والنتائج.

الخلاصة النقدية

يمكن القول إن الباحث قدّم قائمة مراجع متوازنة من حيث التنوع والنوعية، وأسهمت في دعم موضوع الدراسة بشكل عام. إلا أن جودة المراجع كان يمكن تعزيزها من خلال:

زيادة الاعتماد على مصادر حديثة

تقليل استخدام التقارير العامة

توظيف جميع المراجع توظيفًا تحليليًا واضحًا داخل النص

إضافة دراسات أكثر تخصصًا في قياس أثر التحول الرقمي

وبذلك تُعد هذه الورقة نموذجًا جيدًا من حيث بناء المراجع، مع وجود مجال واضح للتحسين، وهو ما يعكس وعي الباحث وحدود الدراسة في الوقت نفسه.